Distr.
RESTRICTED

UNEP/IG.23/INF.19
5 Janvier 1981
ARABIC
Original : FRENCH

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

الاجتماع الثاني للاطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البحر الابيض من التلوث وبروتوكوليها المتعلقين بذلك والاجتماع الدولي الحكومي للدول المشاطئة للبحر الابيض المتوسط لاستعراض خطة العمل

كاس، ٢ ـ ٧ آذار/ مارس ١٩٨١

تقرير عن الانشطة المتعلقة بالخطة الزرقاء

لعام ١٩٨٠

يقدم التقرير المرفق ، الذى أعده مركز أنشطة البيئة والتنمية في البحر الابيض المتوسط ، وهو الجهاز المكلف بالاشراف الادارى على الخطة الزرقاء ، الى المشتركين للاحاطة .

GE.81-00091

انشئت رابطة أنشطة البيئة والتنمية في البحر الابيض المتوسط (MEDEAS) وهي الهيئة التي أهدتها فرنسا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لاستضافة الخطة الزرقاء وادارتها ، في ٢٨ آذار/ مارس ١٩٧٨ وجعل مقرها في كان ، في قصر فون دى فير (Font-de-Veyre) •

وكان المفروض أن يتم في نهاية عام ١٩٧٩ توقيع العقد المبرم بين برنامج الامم المتحدة للبيئة ومركز أنشطة البيئة والتنمية في البحر الابيض المتوسط حتى يمكن تكليف المركز بادارة الائتمانات الصادرة عن الصندوق الاستئماني الخاص للبحر الابيض المتوسط من أجل انجاز الخطة الزرقاء ، وأن يبدأ نفاذ هذا العقد في ١ كانون الثاني / يناير ١٩٨٠ •

ولكن نظرا لأن البلدان لم يكن قد رد جميعها حتى ذلك الحين على طلب برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن اقتراح مرشحين لفريق التنسيق والاستخلاص التابع للخطة الزرقاء ولمناصب الخبراء الذين سيقومون بمختلف دراسات الخبرة التي تتطلبها المرحلة الاولى ، فانه لم يكن في المستطاع توقيع العقد في الموعد المقرر • على أن هذا التوقيع تم في نهاية الأمر أثناء الاجتماع الدولي الحكومي للبلدان المشاطئة للبحر الابيض المتوسط الذى عقد في برشلونة في شباط/ فبراير ١٩٨٠ • وقد عين الدكتور طلبة الاعضاء الأول لفريق التنسيق والاستخلاص في نيسان/ ابريل ١٩٨٠ ، وتقرر في ذلك الوقت أن يبدأ العمل بفريق غير مكتمل في انتظار أن تكون البلدان جميعا قد اقترحت ترشيحات • فقد عين الدكتور طلبة في نيسان/ ابريل ١٩٨٠ ، علاوة على تعيين السيد اسماعيل صبرى عبد الله منسقا لفريق التنسيق والاستخلاص ثلاثة مستشارين لهذا الفريق هم : السيد غاسبا روفيتش (يوغوسلافيا) ، والسيد بليغو (اسبانيا) ، والسيد لاغوس (اليونان) •

وقد نظم مركز أنشطة البيئة والتنمية في البحر الأبيض المتوسط من أجلهم ، وبالتعاون معهم أول اجتماع (سمي بالاجتماع التحضيرى) لفريق التنسيق والاستخلاص عقد من ٩ الى ١١ حزيران/ يونيه في كان • وحضر هذا الاجتماع السيد صبرى عبد الله ، منسق الخطة الزرقاء ، والأعضاء الثلاثة الآخرون للفريق الذين ذكرت أسماؤهم ، وممثل عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، وممثل عن برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، كما حضره رئيس ومدير مركز أنشطة البيئة والتنمية في البحر الأبيض المتوسط • ولعدم تأخير انطلاق المرحلة الأولى للخطة الزرقاء ، قرر فريق التنسيق والاستخلاص أن يعكف على العمل مباشرة دون انتظار اكتمال الفريق • وقد وضع برنامج العمل للأشهر الأولى ، وكذلك الجدول الزمني للاجتماعات في نفس الفترة وحدد تاريخ انعقاد الندوات المتعلقة ببدء دراسات الخبرة الاثنتي عشرة المقررة للمرحلة الأولى • وحدد برنامج العمل على النحو التالي :

قسم فريق التنسيق والاستخلاص المرحلة الاولى من الخطة الزرقاء الى ثلاثة اجزاء :

الأول — <u>من أيلول / سبتمبر ١٩٨٠ الى نهاية كانون الثاني / يناير ١٩٨١</u> :

(أ) صياغة دفاتر المواصفات ؛

(ب) ندوة حول البدء في دراسات الخبرة ؛

(ج) اختيار الخبراء •

الثاني ـ من تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٠ الى ايلول / سبتمبر ١٩٨١ :

(أ) اجراء دراسات الخبرة ؛

(ب) ندوات المقابلة .

الثالث ـ من ايلول / سبتمبر ١٩٨١ الى كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١ :

(أ) استخلاص نتائج دراسات الخبرة ،

(ب) تحرير التقرير .

ولما كان اثنان من مستشاري فريق التنسيق والاستخلاص قد عينا خلال الصيف ، فقد انعقد اجتماع الفريق ، الذي يعد بمثابة اشارة الانطلاق الفعلي للخطة الزرقاء ، في الفترة من ١ الى ٥ ايلول / سبتمبر . وبدأ الفريق مرحلة العمل الخاصة بالجزء الأول من الخطة الزرقاء وهي : صياغة دفاتر المواصفات ، وندوات بدء دراسات الخبرة الأولى ، واستقدام الخبراء من قبل مركز أنشطة البيئة والتنمية في البحر الأبيض المتوسط . وتقدر مدة هذا الجزء الاول بخمسة أشهر .

والجزء الأول من الخطة الزرقاء ، الذي يستغرق حوالي خمسة عشر شهرا اعتبارا من البدء الفعلي للأعمال ، مخصص بالدرجة الأولى لاجراء اثنتي عشرة دراسة خبرة في المجالات التي تعتبرها بلدان البحر الابيض المتوسط أساسية وذات أولوية . ويشكل استخلاص النتائج نهاية هذه المرحلة وقد تقرر أن يقوم بكل من دراسات الخبرة اثنان من الخبراء ، الأول من أحد بلدان جنوب البحر الابيض المتوسط ، والثاني من أحد بلدان الشمال . ومبدأ الثنائية هذا واضح جدا في تشكيل فريق التنسيق والاستخلاص ، وبوجه أوسع نطاقا في الخطة الزرقاء بصفة عامة . والمجالات التي تتناولها دراسات الخبرة هي تلك التي أخذت بها النقاط المركزية للخطة الزرقاء في اجتماع كان في تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٩ وهي :

- النظم والنظم الفرعية البرية والبحرية ؛
- الموارد المائية (السطحية والجوفية) ، الاستعمالات التنافسية والأولويات البشرية (تلبية الاحتياجات من مياه الشرب واستخدام الماء لانتاج الأغذية) ؛
- النمو الصناعي ، الاستراتيجيات في مجال التصنيع والخدمات من حيث علاقتها بالبيئة واطار المعيشة واستخدام موارد باطن الأرض ؛
- الطاقات القديمة والجديدة ؛
- الصحة ، السكان ، والتحركات السكانية ؛
- استخدام الفضاء ، صون التربة ، والزراعة والتنمية الريفية ، التمدين ، تمهيد السواحل ، والتوازن بين المدن والقرى ؛
- السياحة ، الفضاء والبيئة ؛
- العلاقات الاقتصادية فيما بين بلدان البحر الابيض المتوسط ؛

- النقل والمواصلات ؛
- التراث الثقافي والصلات بين مختلف الثقافات ؛
- الوعي بالبيئة والنظم القيمية ؛
- نتائج تأثير خارج المنطقة على حوض البحر الأبيض المتوسط •

وفي اجتماع ايلول / سبتمبر ، حدد فريق التنسيق والاستخلاص عملية اعداد لاختصاصات ، أو دفاتر المواصفات لدراسات الخبرة •

وهكذا فانه يسبق كلا من دراسات الخبرة ندوة بدء الدراسات تضم متخصصين من بلدان البحر الأبيض المتوسط ، لتوجيه الخبراء وتحديد مجال وموضوع عملهم على وجه الدقة • وقد قرر فريق التنسيق والاستخلاص ، حرصا منه على الاقتصاد والفعالية ، اتباع اسلوب تقسيم دراسات الخبرة الى مجموعات ، أى ان الندوات تنعقد في وقت واحد في ثلاث مجموعات من أربعة اجتماعات متوازية يتناول كل منها واحدا من المجالات الاثني عشر التي سلف ذكرها • وفي الواقع أن كل ندوة تستغرق يومين ، وفي تلك الأثناء ، يعقد اجتماعان في آن معا حول اثنين من المواضيع الاثني عشر • وبعد التوقف مدة يوم لافساح المجال للمحادثات الضرورية بين مستشارى فريق التنسيق والاستخلاص والخبراء المعينين ، يعقد اجتماعان متوازيان جديدان وفقا لنفس الخطة • وتشمل العملية أربع ندوات لدراسات الخبرة تستغرق خمسة أيام على هذا النحو تم اعداد المجموعة الأولى من الندوات كما تم تحرير دفاتر مواصفات دراسات الخبرة الخاصة بكل منها • ولزيادة التعريف بالخطة الزرقاء وتوعية جميع البلدان المشاطئة بهذا المشروع ، قام فريق التنسيق والاستخلاص أيضا باصدار وثيقة وصفية باللغتين الفرنسية والانكليزية لتوزيعها على نطاق واسع في منطقة البحر الأبيض المتوسط • وستصدر رسالة اعلامية ، باللغتين الفرنسية والانكليزية أيضا ، كل ثلاثة أو أربعة أشهر تقريبا ، وذلك لاطلاع من يهتم بالأمر من بلدان ومنظمات واشخاص بصورة منتظمة بتقدم الخطة الزرقاء وسير أعمالها •

وقد قام مركز أنشطة البيئة والتنمية في البحر الأبيض المتوسط ، في الفترة ما بين ٥ أيلول / سبتمبر و ٢٥ تشرين الأول / اكتوبر ، بتنظيم واعداد الندوات الاربع الأولى ، وبتأمين ترجمة جميع الوثائق واستنساخها أو نشرها •

وفي الفترة من ٢٥ الى ٣١ تشرين الاول / أكتوبر ، عقدت الندوات المتعلقة ببدء دراسات الخبرة الاربع الاولى ودعي الى هذه الندوات مشتركون من بلدان البحر الأبيض المتوسط والخبراء • وكان الهدف الرئيسي من هذه الندوات الأربع ، التي استغرقت كل منها يومين ، هو مناقشة دفتر المواصفات المتعلق بكل من دراسات الخبرة ، انطلاقا من مشروع أعده فريق التنسيق والاستخلاص ، ومناقشة الصياغة النهائية للوثيقة التي تشكل أساس دراسة الخبرة قيد النظر • أما مواضيع الندوات الأربع فهي :

- الموارد المائية ، والاستعمالات التنافسية والاولويات البشرية (دراسة الخبرة رقم ٢) ؛
- الصحة والسكان والحركات السكانية (دراسة الخبرة رقم ٥) ؛
- السياحة والفضاء والبيئة (دراسة الخبرة رقم ٧) ؛
- التراث الثقافي والعلاقات بين مختلف الثقافات (دراسة الخبرة رقم ١٠) •

وقد شارك في كل ندوة عديد من المتخصصين من بلدان البحر الأبيض المتوسط اختيروا تبعا لكفاءتهم في المجال موضع البحث •

وقد بقي الخبيران المختاران لكل دراسة خبرة ، وأحدهما من البلدان الواقعة في شمال البحر الأبيض المتوسط والآخر من البلدان الواقعة في جنوبه ، حسب المبدأ الثنائي المعمول به في الخطة الزرقاء ، الوقت الاضافي اللازم للصياغة النهائية لدفاتر المواصفات بعد انتهاء المناقشات والتوصيات التي قدمها مختلف الخبراء الاستشاريين خلال الندوة • وبذلك تمكن الخبراء الاوائل من بدء عملهم خلال شهر تشرين الثاني / نوفمبر ، بعد أن أعدوا جدولا زمنيا للعمل ، بالاتفاق مع المستشارين الاعضاء في فريق التنسيق والاستخلاص • وقدم مركز أنشطة البيئة والتنمية في البحر الابيض المتوسط كل ما يلزم من مساعدة مادية ، وخاصة من حيث التزويد بالخرائط •

وأعد فريق التنسيق والاستخلاص ما بين الاجتماعين الأول والثاني المشاريع الأربعة الأخيرة لدفاتر المواصفات ، وقام مركز أنشطة البيئة والتنمية في البحر الابيض المتوسط باعداد وتنظيم المجموعة الثانية من الندوات •

وأما المواضيع التي تناولتها هذه الندوات الاربع التي تتألف منها المجموعة المذكورة ، فكانت :

— الطاقات القديمة والجديدة (دراسة الخبرة رقم ٤) ؛

— النمو الصناعي والاستراتيجيات في مجال التصنيع (دراسة الخبرة رقم ٣) ؛

— استخدام الفضاء ، والزراعة والتنمية الريفية ، والاستهلاك ، وتنظيم السواحل ، والتوازن بين المدينة والريف (دراسة الخبرة رقم ٦) ؛

— العلاقات الاقتصادية بين بلدان البحر الأبيض المتوسط (دراسة الخبرة رقم ٨) •

وقد عقدت هذه الندوات في الفترة ما بين ١٥ و ١٩ كانون الاول / ديسمبر تبعا لنفس المبدأ الذى عقدت بموجبه الندوات الاربع الاولى وفي نفس الظروف مجتمعة ، قام فريق التنسيق والاستخلاص خلال الاجتماع الثالث باعداد الندوات الاربعة التالية ، التي ستعقد في مطلع ١٩٨١ ، وبرسم الخطوط العريضة لبرنامج عمله للمرحلة الثانية من الخطة الزرقاء •

وهكذا فان ثمانية من دراسات الخبرة الاثنتي عشرة المقررة في اطار المرحلة الاولى من الخطة الزرقاء كانت في نهاية ١٩٨٠ قد بدأت بصورة فعلية ، أما الدراسات الأربعة الاخيرة فانها ستبدأ في مطلع شباط/ فبراير ١٩٨١ •

وجدير بالذكر ان اختيار الخبراء قد تم ، قدر الامكان ، بالتعاون مع سلطات الدوائر المختصة في مختلف بلدان حوض البحر الابيض المتوسط ، عندما اقترحت هذه الاخيرة اسماء ردا على الطلبات التي ارسلت اليها •

وقد تم الآن تناول الجزء الثاني من هذه المرحلة الاولى • وسوف تقسم بدورها الى :

— أبحاث ومقابلة للبيانات المتصلة بمجال الدراسة ؛

— اجتماعات تحليل وتشاور على مستوى مختلف مراحل الدراسة ؛

— استخلاص النتائج ، وتقديم التقرير الى فريق التنسيق والاستخلاص ومقابلة الاستنتاجات•

الخطـة الزرقـاء

الجدول الزمني للأعمال لعـام ١٩٨٠

ـ شباط / فبراير	١٤	توقيع العقد بين مركز أنشطة البيئة والتنمية في البحر الأبيض المتوسط وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
ـ آذار / مارس ـ نيسان / ابريل		تعيين منسق فريق التنسيق والاستخلاص والأعضاء الثلاثة الأوائل للفريق المذكور • وصول الاعتمادات من برنامج الأمم المتحدة للبيئة
ـ أيار / مايو ـ حزيران / يونيه	٩ـ١١	الاجتماع التحضيرى لفريق التنسيق والاستخلاص • صياغة المشاريع الأولى لدفاتر المواصفات : ـ الموارد المائية ـ الصحة ، السكان ، حركات السكان ـ السياحة ، الفضاء ، البيئة ـ التراث الثقافي • تعيين عضوين آخرين لفريق التنسيق والاستخلاص
ـ أيلول / سبتمبر	١	البدء الفعلي للخطة الزرقاء
	١ـ٤	الاجتماع رقم ١ لفريق التنسيق والاستخلاص • صياغة أربعة مشاريع أخرى لدفاتر المواصفات : ـ الطاقات القديمة والجديدة ـ التصنيع ـ استخدام الفضاء ـ العلاقات الاقتصادية بين بلدان البحر الابيض المتوسط • اعداد وتنظيم الندوات الاربع حول بدء دراسات الخبرة الأولى
ـ تشرين الاول / أكتوبر	٢٥ـ٣١	ـ الاجتماع رقم ٢ لفريق التنسيق والاستخلاص ـ عقد الندوات الاربع الاولى واختيار الخبراء

ـ تشرين الثاني / نوفمبر		• ارسال أول تقرير مالي الى برنامج الأمم المتحدة الانمائي يغطي الفترة ١ حزيران / يونيه ـ ٣٠ ايلول / سبتمبر
		• اعداد المشاريع الاربعة الأخيرة لدفاتر المواصفات: ـ النظام البرى ـ البحرى ـ الوعي بالبيئة ـ التأثيرات من خارج البحر الابيض المتوسط ـ النقل والمواصلات • اعداد وتنظيم المجموعة الثانية من الندوات الأربع
ـ كانون الأول / ديسمبر	١٤ـ٢٠	ـ الاجتماع رقم ٣ لفريق التنسيق والاستخلاص ـ عقد المجموعة الثانية للندوات واختيار الخبراء
	٢٠	• ارسال التقرير عن الانشطة لعام ١٩٨٠ ، وبرنامج العمل والميزانية للفترة ١٩٨١ـ١٩٨٣ الى برنامج الأمم المتحدة للبيئة •

ـ ـ ـ ـ ـ